Royaume du Maroc
Conseil National des Droits de l'Homme

Département Information et Communication

Revue de Presse du Conseil National des droits de l'Homme

المجلس الوطني لحقوق الإنسان في الصحافة الوطنية

LE CNDH DANS LA PRESSE NATIONALE

01 Novembre 2011
01 نونبر 2011

LE SOIR

ÉLECTIONS
Les premiers observateurs connus

La Commission spéciale d'accréditation des observateurs a statué sur le premier lot de demandes qui lui ont été soumises par plusieurs ONG nationales et internationales. Six associations marocaines ont été retenues ; ainsi que deux ONG internationales. Leurs noms restent cependant un mystère. La liste finale des associations retenues pour observer le déroulement des élections devrait être dévoilée avant le 10 novembre.

Revue de Presse du Con- l'Homme

المساء
ALMASSAE

أسئلة 3 لـ:

مصطفى المانوزي*

أصبحنا نعيش إرهاصات دولة داخل دولة

حاوره – **سليمان الريسوني**

1 قدمت استقالتك من رئاسة «المنتدى المغربي من أجل الحقيقة والإنصاف»، ثم تراجعت عنها؛ هل يتعلق الأمر بضغط من جهات خارجية؟

لا. أسباب استقالتي لا زالت واردة. ما حدث هو أن بعض الإخوان وبعض المنظمات الحقوقية، بالإضافة طبعا إلى كل مناضلي المنتدى، وكذا الأمين العام للمجلس الوطني لحقوق الإنسان محمد الصبار وأفراد العائلة، بقدرما أكدوا لي أن الاستقالة جاءت في وقتها طلبوا مني أن أجمدها. وبناء عليه، قررت أن أستأنف عملي في «المنتدى المغربي للحقيقة والإنصاف» الذي رفض أعضاء مكتبة أن يبتوا في استقالتي، بل لم ينظروا فيها واعتبروها غير ذات جدوى.

2 ألم يكن حريا بك (الاستقالة) من التعاون مع الدولة التي تتهم أجهزتها بالتقصير في حماية أرواح المواطنين، بدل الاستقالة من إطار مدني أنت رئيسه؟

المعروف عني، طيلة حياتي، أنني لا أقاطع المؤسسات الإصلاحية التي أشتغل فيها، كما أنني لا أتخذ تجاهها مواقف حاسمة يصعب التراجع عنها. لقد أعطت استقالتي من المنتدى إشارة قوية إلى حماية التظاهر السلمي، وتفعيل توصيات هيئة الإنصاف والمصالحة، من أجل عدم تكرار ما جرى من انتهاكات جسيمة لحقوق الإنسان خلال سنوات الرصاص، لأنني أعتبر نفسي حارسا من حراس مكتسبات هيئة الإنصاف والمصالحة. لذلك، أقول لك إن استقالتي خلخلت الخمول داخل المشهد الحقوقي المغربي، بل إن عددا من قدماء المناضلين الذين تخلفوا عن حضور أنشطة المنتدى هبوا لمناقشتها؛ كما أن استقالتي حركت الخمول داخل الدولة التي أصبحت مستعدة الآن لفتح حوار حول كل الملفات الحقوقية العالقة.

3 كانت استقالتك بسبب السياسة الأمنية التي لم تعد توفر، في تقديرك، الحماية للمواطنين المحتجين؛ ما هو وجه اعتراضك على هذه السياسة؟

أنا أعتبر اغتيال كمال الحساني في الحسيمة بداية للتسيب، وليس انفلاتا أمنيا فحسب، لأننا أصبحنا نعيش إرهاصات دولة داخل دولة؛ فما إن استطعنا التحرر من عقدة تجار المخدرات وغسيل الأموال حتى أصبحنا أمام مجموعة لا تمس بالاقتصاد فحسب بل تمس بالسلامة البدنية وحياة المواطنين؛ فالبلطجية أصبحوا يعملون «شرع يديهم»، وهذا أمر خطير، لأن مقومات الجريمة المنظمة تنطلق من المال الحرام الآتي من المخدرات وتجارة الأسلحة والدعارة، وتمر عبر الإرشاء والفساد المالي والإداري، ثم تصل إلى التحكم في الحق في الحياة. أنا أعرف أن أستقالتي لن تضع حدا لهذا، ولكنها على الأقل ستثير نقاشا حول المساءلة والمحاسبة وعدم الإفلات من العقاب.

*رئيس المنتدى المغربي من أجل الحقيقة والإنصاف

Revue de Presse des Droits de l'Homme

البشيـــر بنبركـــة

التواطىء الدولي يحول دون فتح ملف اختطاف وقتل الشهيد المهدي بن بركة..

نظمت يوم السبت المنصرم أمام مقهى "ليب" في باريس، وقفة دعت إليها مؤسسة "المهدي بنبركة - الذاكرة الحية"، تحت شعار: "من أجل إيقاف أسباب وتواطؤات الدول التي تحول دون أن تقوم العدالة بواجبها ." وشاركت في إحياء هذه المناسبة الأليمة العديد من الأحزاب اليسارية والنقابات والجمعيات الحقوقية بالمغرب والمهجر، والتي توافق هذه السنة الذكرى 46 لاختطاف المهدي بنبركة... / ...

وحول مستجدات هذا الملف قال البشير بنبركة: "بالنسبة إلى الملف القضائي، ليس هناك أي تقدم، إذ مازالت السلطات الفرنسية، ممثلة في وزارة الدفاع، تقف في وجه رفع السرية عن عدد من الملفات" وتساءل البشير قائلا: «هل من المعقول ألا يتعرف القضاء على محل سكنى مسؤول أمني مغربي. الخلاصة هي أن هناك انعداما للإرادة السياسية للوصول إلى حقيقة ما جرى في هذه القضية، سواء لدى المغرب أو فرنسا".

وأضاف نجل المهدي: «أنا لا أتحدث طبعا عن المخابرات الإسرائيلية والأمريكية التي ترفض إجابتنا في الموضوع،فقبل سنوات أجابتنا المخابرات الأمريكية بأن وقف مسلسل الحصول على ملفات في الموضوع نابع من أن تمكيننا منها يمس بالأمن الوطني للولايات المتحدة الأمريكية.. وانتهى؛ أما المخابرات الإسرائيلية فترفض بتاتا إجابتنا».

وحول مستجدات هذا الملف قال: "بالنسبة إلى الملف القضائي، ليس هناك أي تقدم، إذ مازالت السلطات الفرنسية، ممثلة في وزارة الدفاع، تقف في وجه رفع السرية عن عدد من الملفات التي استطاع القاضي باتريك رمايل الحصول على بعض منها؛ أما بالنسبة إلى الدولة المغربية، فهي ما تزال، منذ 2003 وإلى حد الآن، تحول دون تنفيذ الانتداب القضائي، إذ بالرغم من مطالبتنا السلطات المغربية بالسماح للقاضي بالاستماع إلى أطراف لها علاقة بالقضية، فإنها ظلت تتذرع بذرائع واهية. هل من المعقول ألا يتعرف القضاء على محل سكنى مسؤول أمني؟.. الخلاصة هي أن هناك انعداما للإرادة السياسية للوصول إلى حقيقة ما جرى في هذه القضية، سواء لدى المغرب أو لدى فرنسا".

وعن إستراتيجية المستقبل قال البشير: "الإستراتيجية بالنسبة للكشف عن مصير المهدي بنبركة ستظل هي نفسها؛ الاتجاه نحو القضاء والرأي العام للضغط على السلطات التي تحتكر هذه الحقيقة. هذه الاستراتيجية تقوم على العمل جنبا إلى جنب مع الهيئات الحقوقية غير الحكومية، والحكومية أيضا. ما لا نقبله حاليا هو أن تستعمل الصيغة الجديدة للمجلس الاستشاري لحقوق الإنسان للقفز على ملفات الاختطاف، وفي طليعتها ملف بنبركة. نحن ننتظر لقاء مباشرا مع المسؤولين عن المجلس الوطني لحقوق الإنسان لإعادة فتح هذا الملف. وما نتخوف منه هو أن يتكرر السيناريو الذي حدث مع المجلس الاستشاري لحقوق الإنسان على عهد رئيسه السابق أحمد حرزني الذي رفض التقدم في تنفيذ توصيات هيأة الإنصاف والمصالحة التي كنا قد اعتبرناها غير مكتملة، ومع ذلك استمررنا في مطالبة المجلس الاستشاري لحقوق الإنسان بإخراجها، لكنه توقف ولم يعط نتيجة.

Revue de Presse du Conseil National des Droits de l'Homme

محامي عائلة بن بركة: حقيقة اغتيال اليساري المغربي في الرباط

(بوعلام غبشي - إيلاف (تصوير: منير امحميدات
2011-10-31 11:18

قال البشير بن بركة في تصريح لـ "إيلاف"، على هامش تجمع نظم في باريس بمناسبة ذكرى اختطاف والده المهدي بن بركة، "إنه لا يوجد أي جديد" في هذه القضية، مضيفا "للأسف هذا يكرس سنة بعد سنة بذريعة المصلحة العليا".

وتابع نجل القيادي اليساري المغربي، "فرنسا و المغرب يمنعان القضاء من التقدم نحو الحقيقة"، موضحا أن "الخطوات القادمة هي الاستمرار في معركتنا جنبا إلى جنب مع القضاء لدفع السلطات الفرنسية لرفع طابع السرية عن الملفات المرتبطة بالقضية".

للاستماع إلى شهود في الجهاز الأمني "كما أن هذه المعركة تخاض، بحسبه، لأجل أن تفتح السلطات المغربية الباب المغربي، لديهم معلومات حول اختطاف و اغتيال المهدي بن بركة" كما يقول البشير.

وكشف نجل المهدي بن بركة لـ "إيلاف" عن اتصالات مع المجلس الوطني لحقوق الإنسان، متمنيا أن "تسمح الاختصاصات الجديدة لهذا المجلس بالقيام بأشياء أكثر إيجابية في قضية المهدي وبما لم يقم به المجلس الاستشاري لحقوق الإنسان".

وعن الإحساس الذي ينتابه وهو يخلد ذكرى وفاة والده، يقول البشير بن بركة، "هو نفس الإحساس الذي يعتريني في كل سنة نواجه باستمرار بمبرر المصلحة العليا وهو شيء غير مفهوم 46ذكرى، القلق ممزوج بالأمل، لمدة".

وتساءل البشير "كيف يقبل أنه بعد كل هذه المدة أن عائلة بن بركة غير قادرة على معرفة مكان الجثة، وحتى الان المغرب وفرنسا ليس لهما الشجاعة السياسية لمنح عائلة المهدي بن بركة فرصة الترحم على قبره"، معبرا، في نفس الوقت، عن إيمانه "بوجود أمل في الوصول إلى الحقيقة".

موريس بيتان: على الشهود أن يتكلموا

من جانبه، عبر محامي عائلة بن بركة موريس بيتان، في تصريح لـ "إيلاف"، عن شعوره "بالمرارة" بمناسبة هذه الذكرى، مضيفا "الحقيقة هي في الرباط، ربما فيما يخص الاختطاف هذه الحقيقة توجد في باريس، لكن تتمة ما حصل توجد في العاصمة المغربية".

و قال بيتان دفاع عائلة بن بركة منذ 46 سنة "بعض الأشخاص كالجنرالين بنسليمان والقادري، الذي كان في باريس وقت الجريمة ليس لديهما الشجاعة لتقديم شهادتهما حول ما يعلمان بخصوصها".

وأضاف قائلا "وهو ما ينطبق كذلك على المدعو الميلود التونزي، أجد أنه لأمر مخجل بعد 46 سنة، ليس لهؤلاء الشجاعة لقول الحقيقة، على أنه تم التخطيط لاختطاف بن بركة إلا أن الأمر أخذ منحى سيئا".

ودعا المحامي الفرنسي هؤلاء إلى أن "يقولوا كيف تم هذا الاختطاف؟ و لماذا؟ ويقولوا من المسئول الفرنسي الذين كانت له يد في ذلك".

ووجه بيتان اللوم لرفاق المهدي بن بركة في حزب الاتحاد الاشتراكي، حيث قال بهذا الشأن: "أنا أشعر بالمرارة أن أصدقاء المهدي بن بركة في الاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية، الذي يقدم خطبا و كلاما جميلا، إلا أنهم لا يقومون بأي شيء حتى تطلع الحقيقة".

Revue de Presse du Conseil National des Droits de l'Homme

وإن كان لازال يرى أملا في المستقبل لظهور الحقيقة، يجيب موريس بيتان "لدينا دائما الأمل...إلا أن السنوات تمر و الشهود يرحلون تباعا و الحقيقة تبتعد منا... لا يجب أن نفقد الأمل، لكن على هؤلاء الشهود المغاربة أن يقولوا لنا ما الذي يعلمونه حول القضية".

عائلة بن بركة تبقى مصرة على الوصول إلى الحقيقة

في باريس حيث اختطف والده، "وقدم البشير بن بركة، السبت، أمام الحضور الذي التف حوله عند مشارف مقهى "ليب كلمة مطولة سرد فيها التطورات الأخيرة التي عرفتها القضية دون أن تأتي بنتائج ترضي عائلته في الوصول إلى الحقيقة.

وجاء في هذه الكلمة، أن التجمع المذكور نظم "بإرادة مشتركة في متابعة المعركة من أجل الحقيقة و العدالة المطالبة بقوة بتسليط كامل الضوء على الظروف التي تم فيها اختطاف واغتيال بن بركة، والتعرف على قتلته، تحديد مكان رفاته و مسؤولية الدولة أو الأفراد في هذه الجريمة".

وهذا التجمع نظم، يقول البشير بن بركة في تدخله، "لفضح تآمر المغرب و فرنسا في الاستمرار في حماية أصحاب هذه الجريمة الشنيعة وشركائهم، و منع شهود من تقديم شهادتهم أمام القضاء، متذرعين في ذلك بالمصلحة للعليا للبلاد... وبالتالي الإتيان على حق أسرتي في الحقيقة"، حسب تعبيره.

و أكد نجل القيادي اليساري استمرارية معركة عائلته "رغم كل العراقيل، وذلك من أجل الحقيقة والعدالة والذاكرة"، و هي معركة، يتابع البشير، "تقودها أسرته "إلى جانب محاميه موريس بيتان، الجمعيات، النقابات، الأحزاب و كذلك المواطنين".

وأضاف قائلا إن "هذه المعركة لا تهم أسرة المهدي بن بركة لوحدها، و إنما جميع ضحايا الاختفاء القسري في المغرب، بل و الحقوقيين الذين حددوا تاريخ 29 أكتوبر "يوما للمفقودين" في البلد

Revue de Presse du Conseil National des droits de l'Homme